شيئا الفرب الشين من الكاف في المخرج وانها مهموسة مثلها فارادوا البيان
في الوقف لان في الشين تفشيا فيقولون للمراة جعل الله البركة في دارش ويحك
ما لش والتي يدرجونها يتركونها كافا والتي يقفون عليها يتركونها شينا
واما بكر فمختلف في الكسكسة فمنهم من يبدل من الكاف سينا
غير معجمة ومنهم من يثبت حركة كاف المونث في الوقف بالسين فيزيدونها
بعدها فيقولون اعطيتكس وقال ابن المقفع اذا كثر تقلب اللسان رقت
جوانبه ولانت عذبته وقال العتابي اذا حبس اللسان عن الاستعمال
اشتدت عليه مخارج الحروف فصل وقال ابو عثمن من عيوب
اللفظ اللجاج والتمتام والفافا والالثغ وذو الحبسة والحكلة
والرته وذو اللفف والعجلة والحروف التي تدخلها اللثغة اربعة
القاف والسين والرا واللام فاما القاف فيجعلها طا فاذا اردت
ان تقول قلت له قال طلت له واما السين فيقول بثم الله اذا اردت
ان تقول بسم الله يجعلها ثا واما اللام فمنهم من يجعلها يا فيقول جمي
في جمل ومنهم من يجعلها كافا اذا اردت ان تقول ما العلة في هذا
قال مكعكة في هذا واما الرا فيعرض لها اربعة احرف يجعلها
يا فيقول في عمرو عمي او دال فيقول عمد او ظا فيقول مظه مكان
مره او يا فيقول ميه مكان مره فصل والعقلة اذا انعقل
الكلام ولكنه ادخل بعض حروف العجم في حروف العرب وحكلة
يذهبون الى نقصان آلة النطق والضاد يخرج من الشدق الايمن
الا ان يكون المتكلم اعسر يسر فيخرجها من اي الشدقين شاء
فصل وقال ليس للروم صاد ولا للفرس ثا ولا للسرياني ذال

وقال

وقال بعض الشعراء في ام ولد له
اكثر ما اسمع منها في السحره تذكيرها
الانثى وتانيث الذكره والسوة السوا في ذكر القمره لانها كانت اذا ارادت
ان تقول القمر قالت الكمره والكمر جمع كمرة وهي حشفة الذكر

تم الكتاب المبارك بحمد الله وحسن توفيقه نهار الاربعا حادي عشر
شهر ربيع الاخر من شهور سنة [illegible]
احسن الله عاقبتها بمحمد واله
[illegible]
عفا الله عنهم
امين

رسالة الحل الناصح في حل المشكل الواضح
تاليف الشيخ برهان الدين الجعبري رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله الذي انزل القران عربيا غير ذي عوج وصلواته وسلامه على نبينا احمد
المرسل باوضح الحجج وعلى اله وصحبه وتابعيهم على سوا النهج وبعد
فهذه رسالة الى بعض الاخوان من اهل القران رافعة لهذه الواقعة
الشنيعة والبدعة الفضيعة مبينة لما صحف مقومة لما خرف
ونفوا ان قوما من القراء وغيرهم ركبوا نكباء وخبطوا عشوا فحصروا
الاحرف السبعة المعينين من الاربع عشرة رواية المخصوصة من

[illegible]

الطرق المذكوره وسموا ما عداها شاذا تمسكا بسبعة الامام ابي بكر ابن
مجاهد رحمه الله تعالى وسرت شبهتهم الى ايمة العربية فصنف الشيخ ابو
علي الفارسي كتاب الحجه في تعليلها بنا على ذلك وصنف الشيخ ابو الفتح ابن جني
رحمه الله تعالى كتاب المحتسب في تعليل الشواذ اي الخارجه عنها وصار الناس
فوضى لا يحيد عارف ولا يحيد كاشف ، مالي ارى الربع قد اقوى
واقفر من ليلى فلا بانه ولا علم ه واصبح الرسم يبكي اهله اسفا واستترت
بعدها البغنان والرخم ه عوج بذي سلم يا صاحبي عسى تلغى وربعهم
قد ضمه التعمر ه هيهات بادوا كما بادت اوايل ذات العماد
التي ما شلها ارم ه وعاد منهم طيف الخيال دجى فقلت اهي
شنوت ام عاد بحلم ه قاعده قال الهذلي سال مالك
رضي الله عنه نافعا عن البسمله فقال السنه الجهر بها فسلم اليه وقال
كل علم يسال عنه اهله على حدة استعينوا على كل صنعة بصالحي اهلها
وتشتمل على خمسه فصول الاول القران العظيم اشرف كتب الله المنزلة
لما اجتمع فيه من المزايا العارية عنها ومنها الفصاحة التي اختصت
بالفاظه والبلاغه التي حصلت في معانيه والمختار انه معجز بهما خلافا
للنظام ومنها ما روى ابن شهاب عن سلمة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد وان
هذا القران نزل من سبعه ابواب على سبعه احرف وكلام الله تعالى واحد
بالذات لا تفاضل فيه الا باعتبار ما يشتمل عليه والقران كلام الله العربي الذي
نزل به جبريل عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزة دايمة على نبوته
مايه واربع عشره سوره من الفاتحه الى الناس ووصل الينا متواترا باحرفه

السبعة

سبعه اصواتا وفرشا خلافا للمخصص بغير دليله متلو بالالسن محفوظ في
الصدور مكتوب في المصاحف العثمانيه المكتوبه من الصحف البكريه
المنقوله من الادم ونحوه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى حتى يسمع كلام
الله وبل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ولا يمسه الا المطهرون
الثاني في منشا الخلاف اخبر الشيخ ابو الحسن علي بن عثمان البغدادي بها
بسنده الى البخاري الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام ابن
حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا
هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردايه فقلت من اقراك هذه السوره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر القصه قال دعه اقرا يا هشام فقرا عليه الذي
سمعتها فقال عليه الصلوة والسلام كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات التي
اقرانيها فقال عليه السلام كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقروا ما تيسر منه ويروى كل شاف كاف لانه شفا لما في الصدور ويودي
فرضها ونفلها واختلف في تفسيرها قال الليث في الحاوي ورد في حلال
وحرام وامر ونهي وخبر من قبلكم وما بعدكم وامثال وقيل خبر
واستخبار وامر ونهي وتمن وترج ونداء والصحيح في الفاظ الحديث
عمر رضي الله عنه وهي اللغات اخبرني ابو عبد الله محمد الشريف اخبرنا ابو محمد
اخبرنا ابو العز الواسطي اخبرنا الشيخ الامام ابو علي الاهوازي قال هي
لغة قريش وهذيل وتميم والازد وربيعه وهوازن وسعد بن بكر
قلت وفيها الافصح والفصيح وافصحها لغة قريش وهي اول حرف نزل
وهو معنى قول عمر رضي الله عنه لابن مسعود ان الله تعالى انزل القران على

لغة هذا الحي من قريش **فان قلت** ففيه اكثر **قلت** هي لغة عمايرو بطون
وافخاذ وهي مندرجة فيها **و** القرانان تارة يتفق معناهما نحو جبريل
وميكايل ويختلف نحو ننشزها فنصرهن ونحتمل نحو حتى يطهرن ولمسوهن
وحصر التغيير ابدال حركة او حرف او تقديم كل او زيادته او حذفه
فان قلت الحديث اثبت الخلف وقوله تعالى لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
انفاه **قلت** المثبت اختلاف تغاير اي لا يلزم من صحة احدهما بطلان الاخر
و المنفي اختلاف تناقض يلزم من صحة احدهما بطلان الاخر فالمحل متعدد
الثالث تبليغ القران كله باحرفه السبع فرض عين على النبي صلى الله عليه وسلم
الى عدد يحصل به التواتر وعلى امته فرض كفاية بتبليغه حفظا لمعظم
معجزاته صلى الله عليه وسلم وايضا لا الى المجتهدين ببعض حروفه لقوله عليه السلام
فاقرؤوا بما تيسر منها وكل شاف وكاف فجاز البعض للبعض
لا البعض للكل وكل وجه من وجوه قراءاته كذلك لانها ابعاضه وبان
من هذا فساد قول من قال هو متواتر دونها اذ هو عبارة عن مجموعها فان
قرا نحو الصراط فلا غنى عن واحد منها فيلزم من عدم تواترها
عدم تواتره واللازم منتف وقول من قال الفرش لا الاصول لعدم تحققه
قلت محقق الاصل ولا يضر غيره للجدد وينتقض بالبسملة وهي معادة
فيه **الرابع** اخبرنا الشيخ الامام المحقق شهاب الدين عبد الرحمن بن
اسمعيل بن ابرهيم الشافعي ابو شامة قال الايمه الذين نقل عنهم القران
باحرفه السبع جم غفير **من الصحابة المهاجرين** ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطلحه وسعد وابن مسعود وحذيفه وسالم مولى ابي حذيفه

وابو هريره

وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعوية وابن
الزبير وابن السايب وعايشه وحفصه وام سلمه **ومن الانصار** ابي ومعاذ
بن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد ومجمع بن جارية وانس بن
مالك رضي الله عنهم **ومن التابعين بمكة** عبيد بن عمير وعطا وطاوس
ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة **وبالمدينة** ابن المسيب وعروة وسالم
وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطا ابنا يسار ومعاذ القاري وعبد الرحمن
بن هرمز وابن شهاب ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم **وبالكوفة** علقمه
والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع
بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضالة
وابو زرعة بن عمرو وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي **وبالبصرة**
عامر بن قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر
بن زيد والحسن وابن سيرين وقتادة **وبالشام** المغيرة بن شهاب
المخزومي رحمهم الله تعالى ثم اخذ عن هولاء خلق كثير وتجردوا للاقراء
اشتهروا بالرواية والدراية وحسن السيرة فاعتمد الناس عليهم **فمنهم**
بمكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن **وبالمدينة**
ابو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ونافع بن ابي نعيم
وبالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن بهدلة وسليمن الاعمش
وحمزه والكسايي **وبالبصرة** عبد الله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر
وابو عمرو بن العلا وعاصم الجحدري **وبالشام** عبد الله بن عامر
ويحيى بن الحارث الذماري وخليد بن سعد وعطيه بن قيس واسمعيل
بن عبيد الله فانتشرت رواتهم في الافاق **الخامس** في ضابط يميز

المشهور وهو الذي من الاحرف السبعة في مصطلحهم من الشاذ وهو الخارج
فيه اخبرنا الشيخ الامام احمد بن يوسف الكواشي عن الامام ابي العباس
احمد بن عمار المهدوي قال القراة للرواية المشهورة التي لا يجوز ردها ما
اجتمع فيها ثلثة شروط صحة تواترها و موافقة وجه من العربية
اي افصح او فصيح و موافقة رسم عثماني اي تحقيقا او تقديرا او احتمالا
ثم قال فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سوا كان
عن واحد من الايمة السبعة المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم وهذا هو
قول الشيخ الامام ابن مهران عنها كل حرف فليس احدها اولي من الاخر ولا يتحجر
في عدد قلت انما اشترط ذلك ليلتحق المختلف بالمتفق لان القران
شرط عند ذلك فابعاضه كذلك فصار العمل على حد واحد اما التواتر
فليحصل القطع به واما العربية فلقوله تعالى قرانا عربيا و قولنا افصح
او فصيح ليندرج فيه لغة قريش وغيرها ويخرج عنها النادر واما
الرسم العثماني فللاجماع على انه مشتمل على جميع القران باحرفه السبع
على الصحيح والا لعدمت لعدم شرطها وهي موجودة فيلزم وجود
فيه مجردا عن غيره و قولنا رسم اي يكفي موافقة احد الرسوم
السبعة و قولنا تحقيقا او تقديرا او احتمالا ليعم الانواع فان قلت
فبعض القراة التي كان الصحابة رضي الله عنهم يقرونها ولم ترسم في
العثمانية دالة على عدم حصرها قلت لا روي ان جبريل كان
كلما جاءه عليهما السلام يدارسه على ما معه قرانا اتفاقا واختلافا او نقصه
تخييرا او نسخا وايضا كانوا يكتبون تفسيره ويقرونه اعلاما

فالزيادة

فالزيادة المتعينة قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر وما خلق الذكر والانثى بزيادة ما خلق والقراط ونشزها بعينه وجوهها
تخييرا والنقص كالبسملة وتجري من تحتها وان الله هو الغني بتركهما ومن
وهو تخيير ونسخ اللفظ المحفوظ لو ان لابن ادم واديين من ذهب لابتغى اليهما
ثالثا ويتوب الله على من تاب الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة
والتي الراهبة منه ومصحفه لنبلاك رفعت البارحة يا ابن ام عبد
ويحتمل النسخ والتفسير والصلوة الوسطى صلوة العصر كانت الارض فيه
واحدة وكالصوف المنفوش واما غفور رحيم مكان عليم حليم فعلى
التخريج كانيتي لاسير الاعظم لا اصالة للبلاغة وانكارنكالا من الله والله
غفور رحيم فلما كتبت المصاحف العثمانية رسم فيها القران المحكم
ولو لفظه بقسميه وجرد عن منسوخ اللفظ والتفسير اذ ليسا من القران
وبقيت المصاحف العثمانية البكرية النبوية مشتملة على الاحرف السبعة
المخبر عنها في الصحيح دون غيرها فحصل عرضه من جميع الناس على القران
باحرفه السبع دون غيرها من المنسوخ لفظه او لفظه ومعناه والتفسير
والشاذ والمردود وحد المتواتر خبر عدد جمع يمتنع تواطيهم
على الكذب عن حس يفيد بنفسه العلم مستوي الرتب عند المحققين
ومنع القاضي الاربعة وتردد في الخمسة فان قلت يرد قول انس جمع
القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة وفي اخرى لم يجمعه الا اربعة
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد واخرى
وابو الدرداء قلت على الرواية الاولى لا اشكال وعلى الاخرى لا يصح
حملها على ظاهرها لانتقاضها بالطم والروم الذي ذكرناه من الصحابة في

نقل الامام الدمشقي المتقن فلابد من تاويلها لم يجمعه بجميع حروفه او تلقيناه من
النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة والا اطرد في الاشكل **فان قلت** فهل يختل باتي وناء
قلت لا لانه واحد من جمع عتق لمعنى برهانه اتفقا نحو الحجاز والكوفة
والعربية نسبة الى العرب الذي نزل القران بلغتهم اي تركيبه عربي ليندرج
نحو مشكاة واستبرق ودعوى الاتفاق قاصرة لخروج الاكثر ويشتمل على
علم اللغة والاشتقاق والصغير والكبير والتصريف والنحو والمعاني والبيان
ولكل منها ايمة وكتب متكلفة به ومن ثم كان كل فرض كفاية **الرسم**
العثماني في الحقيقة هو الذي كتب بين يدي عثمان رضي الله عنه بامره وله
ايمة وكتب قايمة به **واعلم** ان الخط تصوير الكلمة بحروف هجايها حد الخط
بتقدير تفصل طرفيها وهو قياسي ان وافق اللفظ وهو معنى قولنا تحقيقا
واصطلاحي ان خالفه وهو معنى قولنا تقديرا وينحصر في البدل **و**الزيادة
والحذف **و**الفصل **و**الوصل فلابد من ضابط يرد المخالف الى الموافق
لتحقيق الشرط فقول المبدل المعنى في حكم المبدل منه والزايد المعنى
في حكم العدم والمحذوف مرادا في حكم الموجود والموصول لعارض
في حكم المفصول وعكسه ليتحقق الوفاق التقديري مثاله اتفقت
الرسوم على رسم الصراط بالصاد فمن قرا بها وافق تحقيقا او بالاخر
وافق تقديرا اذ لولا المجانسة لرسم بالسين وعلى رسم ملك يوم الدين
بلا الف فقارئ القصر وافق تحقيقا والمد تقديرا اذ لولا التحقيق
لرسم على رسم انا بالف لكنا هو المرفوع فمن قرا بالالف وافق
تحقيقا وبالقصر تقديرا اذ لولا المحافظة على حركة النون وهما ما رسمت

وعلى

وعلى فصل لام فمال هولا فالواقف عليها وافق تحقيقا وواصلها تقديرا اذ لولاه
لنبيه على الاصل المرفوض لوصلت وعلى يسجدوا لله فمن شدد الا وصلها
ووافق تحقيقا ومن خففها وقف الا يا ووافق تقديرا اذ لولا قصد المزج
لفصلها ولولا هذا التقدير للزم الكل مخالفة الكل في اللفظ بالف
وواو الصلوة واثبات الف الرحمن حذف واو الملك ووصل ان لا يقولوا
و[illegible] فصل يايها واللازم منتف فينتفي ملزومه وتحقيق هذا ان
اختلاف التعابير في حكم الموافق دون التضاد والتناقض بدليل سقوط
الذم عن متتبع قيل له ارق وهذا معنى قول الهذلي فما وافق الامام اخذناه
وما خالفه تركناه الا ما كان من حروف المد واللين الذي يجري فيها البدل
والحذف فلم نعتبرها **وقولنا** احتمالا ليندرج فيه اختلاف الحركة
والنكر والتخفيف والتشديد والقطع والوصل المعبر عنه بالشكل
والحروف المعتبره بالاعجام والاهمال كالقدس ويخرج وينشروا ادخلوا
ونشرها ويعملون ويفتح ويثبت لتجرد العثمانية عنها وكذا المختلف
في كيفية لفظها كالمدغم والمسهل والممال والمرقق والممدود للضرورة
والمحقق للعرض **واما الشاذ** فما اختل التواتر في نقله وهو قسمان
نوع يختل تواتره ووافق العربية والرسم كرفع الحسن والمعتزلة باذنه
فهذا النوع مقبول مقروء به واجاز لنا شيخنا العلامة يوسف القفصي
قراته وروايته ولا يبطل الصلوة للاجماع وفي شرط الروضة اتحاد
المعنى والكمية نظر لعدم شرطهما في الاصل وقبول المردود **والنوع**
الثاني انضم الى عدم التواتر مخالفة العربية والرسم او احدهما
فمردود نحو قراءة الحسن وما تنزلت الشياطون وابن مسعود والصلوة

الوسطى صلوة العصر وعليه ينزل اطلاق الفقهاء انه يبطل السلوة وهو
يرد على المعتبرين وغيرهم لاختلال الشرط ثم قال الامام ابو العباس احمد
المهدوي رحمه الله تعالى واما اقتصار اهل الامصار في اغلب امورهم على
القراء السبعة الذين هم نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي
وابن عامر انما هو على سبيل الاختصار والاختيار فجعله عامة الناس
لا يجوزون القراءة بغيرها واذا سمع قراءة غيرها خطا قارئها وربما كفر
ولعلها تكون اشهر روايه واقوى توجيها ثم انضم الى ذلك
انهم حصروا اشهر رواة هولاء السبعة في الاربعة عشر راويا ثم
قالون وورش ثم البزي وقنبل ثم الدوري والسوسي ثم هشام
وابن ذكوان ثم شعبة وحفص ثم خلف وخلاد ثم الليث والدوري
قلت وحصروا ايضا مشهور قراءة هولاء الرواة في الطرق المعينة في
سندهم وهم ابو نشيط والازرق ثم ابو ربيعه وابن مجاهد ثم ابو
الزعراء وابن جرير ثم الحلواني والاخفش ثم ابن ادم وعبيد بن
الصباح ثم ادريس وابن شاذان ثم محمد بن يحيى وجعفر بن محمد
قال الامام المهدوي وجعلوا كل قراءة جاءت عن هولاء السبعة
من غير هذه الروايات باطلة وربما كان الذي سماه شاذا اشهر
ورواته اثبت فان من اطلع على احوال الرواة علم ان اسماعيل بن
جعفر اجل قدرا من قالون وورش وان ابان بن يزيد اوثق واشهر من ابي
بكر وحفص في اخرين وذلك تقليد منهم لابن مجاهد المسبع الاول
ولقد فعل ما لا ينبغي من الايهام بالعدد الموافق للعدد المروي
فاوهم من قل نظره وضعفت عنايته الحصر واشكل على العامة حتى

جهلوا

جهلوا ما ...م جهله ولينه زاد او نقص دفعا لهذه الشبهة اذ لو ذكر غيرهم
جاز وقال ابو علي الاهوازي لا نقول ان قراءة هولاء السبعة جمعت جميع
الاحرف السبعة وقد ظن من لا معرفة له بالمنقول انه اذا اتقن قراءة هولاء السبعة
انه قرا الاحرف السبعة وهو خطاء بين وغلط ظاهر لا يحكم له بصواب
عند جميع المعتبرين وقال ابو محمد مكي ومن ظن ان الاحرف السبعة
هي قراءة هولاء الائمة السبعة فهو غلط عظيم وقد ذكر ابو عبيد القاسم بن
سلام غيرهم ويلزم منه التداخل فيبطل الحصر لقراءة بعضهم على بعض قلت
دل كلام هولاء الائمة الاربعة الاهوازي والمهدوي وابن مهران
وابي شامة على صحة دعوانا العموم وبطل دعوى الخصم الحصر اذ قولهم
مما يعتمد عليه ويتقدم على غيره دليل اخر ان مشهور قراءة هولاء السبعة
غير منحصر في الاربعة عشر راويا ولا في الاربعة عشر طريقا وهو ان ابا علي
الاهوازي ذكر في الايضاح في قراءة السبعة وقدم ابن عامر فيه عنهم مايه
وخمسة وخمسين راويا ذكر لهم طرقا تزيد ضعفها وقال عنهم عند ذكر
كل امام وهولاء الرواة كلهم مشهورون بالنقل والضبط والحفظ والدراية
والاتقان العالمون بوجوه القراءات المقيمون بطرق الروايات فراد
عن نافع اسماعيل بن جعفر واسحق المسيبي وعن قالون الحلواني وعن
ورش يونس وعن ابن كثير ابن مليح وعيسى بن عمرو وعن البزي الخزاعي
وعن قنبل الزبيدي وعن ابي عمرو شجاعا البلخي واللؤلؤي وعن الدوري
السراج وعن السوسي المروزي وعن ابن عامر عبد الرزاق والوليد بن
مسلم وعن هشام الداجوني وعن ابن ذكوان الترمذي وعن عاصم المفضل
وحماد وعن ابي بكر العليمي وعن حفص هبيرة وعن حمزة العبسي وابن
زياد وعن خلف الزعفراني وعن خلاد الوزان وعن الكسائي قتيبة
ونصيرا وعن الليث السمرقندي وعن الدوري البلخي دليل اخر

على ان قراءة الايمة الثلثة الذين هم ابو جعفر يزيد بن القعقاع المدني شيخ نافع
كان يقري في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه ابن عمر رضي الله عنه
بالكعبة فصلى بالناس قال ابن مجاهد كان ابو جعفر لا يتقدم عليه
احد في زمانه قرا على ابن عباس وابي هريرة وقرا على ابي رضي الله عنهم على
النبي صلى الله عليه وسلم وابو محمد يعقوب بن اسحق الحضرمي البصري كان قيما
بالقراءة نحويا متحريا قرا على سلام على ابي عمرو وعاصم وغيرهما وكان
امام الجامع بالبصرة وابو محمد خلف بن هشام البزار الصلحي العقد
كان قيما بالقراءة والنحو قرات القران وانا ابن عشر وا قراته وانا ابن
ثلث عشرة قرا على سليم على حمزة وعلى يحيى بن ادم على ابي بكر على عاصم
وعلى اسحق المسيبي على نافع من الاحرف السبعة المذكورين حكمها
حكمها اخبرنا ابو سليمن داود بسنده الى الامام العلامة فريد عصره
الحافظ ابي العلاء بن يزيد العطار الهمداني وناهيك بتحقيقه وعلمه
ودينه انه قال في خطبة كتابه غاية الاختصار في قراءة العشرة
ايمة الامصار وبعد فهذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين
اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا بمذاهبهم اقتصرت فيه على الاشهر
من الطرق والروايات وارجات وحشيها ونادرها معناه ذكر الاشهر
من المشهور الجامع لشروط السبعة وجرده عن الشاذ مطلقا وقد ذكر
فيها هولاء الايمة الثلثة وقدم ابا جعفر على الكل وقدم يعقوب
على الكوفيين واجراهم مجراهم في ذكر الرواة والطرق دليل اخر
على ان الاحرف السبعة لم تنحصر في هولاء العشرة بل هي موجودة فيهم
وفي غيرهم بشروطها اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن عمر
الواسطي عن الشيخ ابي محمد عبد الله عن الشيخ الامام شيخ العراق ابي العز محمد بن

بندار

بندار الواسطي عن الشيخ العلامة ابي القاسم يوسف بن علي الهذلي المغربي قال في
كتابه الكامل في القراءات لقيت ثلثمائة وخمسة وستين شيخا وذكرت في هذا
الكتاب خمسين اماما من ارباب الاختيارات الذين بلغوا رتبتها وجعلته قدوة
يهتدى بها ومحكما على غيره وحسبك بهذا الامام القدوة تمسكا ذكر
هولاء العشرة ثم تمم الخمسين فمنهم من المدينة شيبة بن نصاح ومكة مجاهد
وابن محيصن وحميد بن قيس والشام يحيى الذماري وابن ابي عبلة والبصرة
الحسن وعاصم الجحدري والكوفة سليمن الاعمش وطلحة دليل اخر
الكتب المقتصرة على السبعة المعينة مختلفة النقول اختلافا كثيرا فتعين
احدها تحكم فزيادة كل منها مبطلة لحصر الخالي منها واما حل شبهتهم
فالامام ابو بكر محمد بن موسى بن مجاهد البغدادي امام وقته في هذا الفن
وكان ابو عمرو الداني وزمن جمع هو على راس المايتين لروايته وابن جرير
خمسة نادرا على راس الثلثمائة جمع كتابا في القراءة على جهة الاختيار والاختصار
يجعله على العدة الماثورة تبركا فتوهموا حصره ولم يدع الحصر لانه قال في
ديباجته ومخبر بالقراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام ولو ادعاه
لابطلها كتابه الجامع الكبير وما بال مقلديه ناقضوه فيما صنفوه فرد عليهم
بها فمن مخالفة الرواة اقتصروا النافع على قالون وورش وذكر ابن مجاهد اسماعيل
وهو اولى منهما وخصوا ابا عمرو بالدوري والسوسي وذكر له شجاعا وهو
اولى منهما وعينوا للكسائي الليث والدوري وذكر له نصيرا وهو مساو بهما
ولم يذكر له قتيبة وهو اخص منهم صحب الكسائي خمسين سنة وقرا عليه
القران كله ثم قرا الكسائي عليه القران كله ومن مخالفة القراءة اطلق ابن مجاهد
تخفيف الهمزة لورش وقيدوه وخص تخفيف ابي عمرو بالدرج والصلوة
وعمموه وذكر له الصراط بالسين والزاي ولم يذكروهما ونصب لابن كثير

غير المغضوب وجروه وذكر لابن ذكوان ولا نتبعان خفيفة [illegible]
النون وعكسوه وخيرا بابكر في انها اذا جاءت وخيروه ولم يذكر التكبير [illegible]
في اشيا كثيرة فان قلت كان متواترا او انقطع قلت سلمت العموم واثمت
العالم بترك فرض الكفاية وحسبك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون

خاتمة ما ذكرته من القراءات لم يزل مستمرا الشهرة بشروطه و[illegible]
الى الان شيوعا وافراد ابا الحجاز اصحاب الدلاصي قراءة اكثر كتب القراءات
العامة والخاصة وباليمن اصحاب النكداوي وبالعراق بواسطة اصحاب
ابي العز بن بندار كالشريف ابن الداعي بن متروانه كامل الهذلي وابن
الكدي وابن دلي وعلي حزبهم ومن متروانهم عشرة ابي العز تشتمل على
نحو مائة طريق وببغداد اصحاب عبد الصمد ويروي اكثر كتب القراءات
واصحاب ابن الوجيهي ويروي التذكار في العشرة نحو مائة طريق
واصحاب القفصي يروي المصباح فيه نحو خمسمائة طريق والحسين
التكريتي ويروي درر الافكار في العشرة وتفاريد البطائحي عشرة
ابي العز وبالموصل اصحاب الكواشي والجزري وببلاد العجم اصحاب
الحافظ ابي العلاء وابي الفرج الهمدانيين وصاحب زاد القراء وبالروم
اصحاب المنتخب والعسابي وبالمغرب اصحاب الداني والمهدوي
وابن رضوان الصيدلاني له الموضح في العشرة وبالديار المصرية ابن
غلبون وابي الجود والشاطبي والصفراوي له كتاب كبير وبالشام
اصحاب ابي الحسن علي السنهاوي وابي محمد القاسم اللورقي قرا المبهج
على ابي اليمن الكندي عن مؤلفه ابي محمد البغدادي زاد يعقوب
وابن محيصن والاعمش وقرا ابو القاسم على شيخنا القفصي عشرته

الكبيرة

[illegible] ومؤلف هذه الرسالة نزيل الخليل عليه السلام روى القراءات المذكورة
ستة عمن فوقها الى اكثرهم رحمة الله عليهم اجمعين **فان قلت** فما حال
الكتب المصنفة **قلت** ما اشترط فيه المشهور كغاية الحافظ او الشاذ
كاقناع ابي العز واضح وما اطلق رجع فيه الى شيخ متقن او كتاب مفيد
وهذا كاف لطالب الحق وقد وفينا بما علينا ما حملنا وعليكم ما حملتم
وما على الرسول الا البلاغ المبين وجمعتها في مدة اسبوع ومن عجب
الاتفاق اني رايت ثاني ليلة منه ملكا من ملوك المسلمين بالشام وقد البسني
خلعة سنية فقلت لبعض اصحابه ما سبب هذه قال لي ما معناه ما انت
عليه من الفضل او الافادة فاكرمك وارجو ان يكون ذلك بشرى للاولى
بالصواب وللاخرى بحسن المآب **تمت ولله الحمد والمنة وبه**
الحول والقوة واساله التوبة والعصمة وان يتجاوز عني بفضله
وجوده وحلمه وكرمه ويدخلني الجنة انه قريب مجيب ذي المواهب الجمة
وكان الفراغ منه نهار السبت رابع عشر شهر ربيع الاخر من شهور سنة [illegible] وثمانمائة احسن
الله عاقبتها بمحمد واله على يد [illegible] غفر الله لهم [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

ارجوزة في الذال المعجمة والثاء المثلثة للشيخ عبد العزيز الديريني

باب الذال

واحفظ هديت احرفا بالذال ... معجمة حقا بلا اشكال
ذا في الاشارة فهذا فكذا ... وهذه ثم هذا ذا واذا
ذلك اصل لفظها والفرع ... ثم الذي مفرده والجمع
ذو مثل ذا وذي مضافات واذ ... وفرعها حينئذ ويومئذ